

Distr.: Limited
18 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٦ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات

البشرية (الموئل الثاني) ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية الخامسة والعشرين

قطر: مشروع قرار*

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ودورة
الجمعية العامة الاستثنائية الخامسة والعشرين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ المؤرخ
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ
٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقرر المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة ال ٧٧ والصين.

وإذ تشير إلى جدول أعمال المؤئل^(١) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢)،

وإذ تأخذ في الاعتبار إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٣) وخطة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٤)، وكذلك توافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦) والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، على النحو المقترح في مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة، وإذ تشير كذلك إلى الهدف الوارد في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، والمتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على المياه الصالحة للشرب أو لا يطيقون تكلفتها ونسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لهم الصرف الصحي الأساسي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تسلّم بأن التوجه العام للرؤية الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وتأكيدهما على الحملتين العالميتين بشأن الحياة المضمونة والإدارة الحضرية هما نقطتا دخول استراتيجيتان للتنفيذ الفعال لجدول أعمال المؤئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى اللائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك الحاجة إلى تحقيق قدر أكبر من الانسجام والفعالية في تنفيذ جدول أعمال المؤئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني)، اسطنبول ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د/٢٥-٢، المرفق.

(٣) تقرير المؤتمر العالمي لتمويل التنمية، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر العالمي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تسلم بالحاجة الماسة إلى مد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها بما يكفل التنفيذ الفعلي والحسن التوقيت لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة الواردة في إعلان الألفية وإعلان وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تكرر النداء الموجه إلى المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة بأن تضاعف الجهود المبذولة لتعزيز المؤسسة بغية إنجاز هدفها التنفيذي الرئيسي المتمثل في دعم تنفيذ جدول أعمال الموئل، بما في ذلك دعم برامج تطوير المأوى والهياكل الأساسية ذات الصلة ومؤسسات وآليات تمويل الإسكان، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تسلم بأن المساعدة الإنسانية في ميدان المستوطنات البشرية يجب أن تُقدم بطرق تدعم إعادة الإعمار والتنمية في الأجل الطويل،

وإذ تلاحظ أن عقد الدورة الثانية للمنتدى الحضري العالمي، الذي ينظمه موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع حكومة إسبانيا وحكومة كاتالونيا المستقلة وبلدية برشلونة، في برشلونة، في الفترة ما بين ١٣ و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٧)؛

٢ - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل^(١) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٢)، وتشدد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذًا تامًا التزاماته بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية فيما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتهيئة بيئة دولية مواتية؛

٣ - **تدعو** الحكومات إلى مواصلة تقديم الدعم المالي لموئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، ولا سيما التبرعات غير المخصصة، المقدمة إلى موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية ومرفق رفع مستوى الأحياء الفقيرة التابع للمؤسسة، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات لدعم تنفيذ البرنامج؛

- ٤ - **تطلب** من أوساط المانحين الدوليين والمؤسسات المالية الدولية الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للتعاون التقني والبرنامج الخاص للمستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني لتمكين موئل الأمم المتحدة من المساعدة في حل مشكلة التردّي الطويل الأجل لأوضاع المستوطنات البشرية في الأرض الفلسطينية المحتلة وتحقيق كامل أهداف البرنامج؛
- ٥ - **تسلم** بالدور المهم الذي تقوم به المكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة في تقديم دعم تنفيذي للبلدان النامية وتطلب إلى الحكومات، في هذا الصدد، أن تعزز تلك المكاتب وتدعمها مالياً؛
- ٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقّي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض للسماح بتقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛
- ٧ - **تشجع** الحكومات على إنشاء مرصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها ومن أجل إعداد التقرير عن حالة مدن العالم؛
- ٨ - **تدعو** الحكومات إلى مواصلة تعزيز الروابط بين المناطق الحضرية والريفية وفق جدول أعمال الموئل، والذي اعترف بالترابط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بين المدن والمناطق الريفية؛
- ٩ - **تشجع** الحكومات على أن تدرج المسائل المتعلقة بالمأوى والمستوطنات البشرية المستدامة والفقير في المدن في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، بما فيها ورقات استراتيجية الحد من الفقر، حيثما وجدت؛
- ١٠ - **تحث** أوساط المانحين على دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقيام باستثمارات تراعي الفقراء في مجال الخدمات والهياكل الأساسية بغية تحسين الأحوال المعيشية، لا سيما في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية؛
- ١١ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتأثرة بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج لإعادة التأهيل وإعادة الإعمار للانتقال من الغوث إلى التنمية وتشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة في هذا الميدان؛

١٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يدرج في تقريره عن الاستعراض الذي سيجري عام ٢٠٠٥ لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦) تقييم التقدم المحرز نحو هدف تحقيق قدر كبير من التحسن في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠؛

١٣ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة أن يعملوا معا عن كثب في عملية التحضير للدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة لكفالة إجراء مناقشة مثمرة للسياسات العامة المتعلقة بمجموعة مواضيعية من قضايا المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين بندا عنوانه "الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".